

السمات التشكيلية للفن الفرعوني و المدرسة الوحشية كمدخل لإستحداث تصميمات

معاصرة ذات طابع سياحي

د / سارة مصطفى منصور الدبوسى

مدرس التصميم والزخرفة_ كلية التربية النوعية _ جامعة المنصورة

مقدمة

تعتبر الحضارة الفرعونية من أعرق حضارات العالم وهو الفن الوحيد الذي نشأ بذاته مستقلا عن باقي الفنون الأخرى إبتكره الفنان المصري القديم لما لمصر من مقومات تاريخية وجيولوجية وجغرافية ودينية ساعدت علي نشوئه ولما كانت مصر أمه متدينه بطبعها فإنها سجلت وخلدت فكرها عن طريق الفن ليس الديني فحسب بل كل أنماط الحياة , فكون فنا مستقلا بذاته استمر عبرثلاث عصور تاريخية قسمها العلماء الي (عصر الدولة القديمة - عصر الدولة الوسطي - عصر الدولة الحديثة) و قام الفنان خلالها بتسجيل كافة أنماط الحياة كالزراعة والحروب بل والسياسية وقام بتخليدها عن طريق الفن بطرق متعددة وبكافة أشكال النشاط الفني والتشكيلي فبرع في عمل المنحوتات والعمارة والتصوير الجداري والنقش الزخرفي وأشغال المعادن والأخشاب بل والنسيج وغيرها من أعمال أزهدت العالم حتي عصرنا الحالي لما للفن الفرعوني من سمات أصيله تميزه عن غيره وإرث حضاري وجمالي ضخم مازلنا نقف حائرين أمام إبهار وروعة أعماله والذي جعله مصدر إلهام لأعمال كثير من فنانى مصر والعالم .

تلك الحضارة الفرعونية العظيمة وغيرها من الحضارات الأخرى كالحضارة الإسلامية والقبطية التي تركت إرثا تاريخيا عظيما لازال نشهده حتي العصرنا الحالي جعل ذلك مصر مصدر جذب سياحي ومن أكثر الدول الغنية بالأماكن السياحية لما تحويه من العديد من المناطق السياحية بإختلاف أنواعها فيها السياحة الاثرية (كالمعابد في الاقصر واسوان) كذلك توجد السياحة الدينية (المساجد - الكنائس الأثرية) , والسياحة الطبيعية فهي غنية بالطبيعة سواء البحرية أو البرية أوالجبلية (شرم الشيخ - الغردقه- دهب) كذلك بها السياحة العلاجية (سيوة - الواحات البحرية) .

وتعتبر السياحة مصدرا هاما للدخل القومي لاسيما إذا تم إستغلاله بالشكل الأمثل وإعطائه أولوية في التطوير لتصبح مصر مركز جذب سياحي بشكل يستحق قيمة مصر التراثية والتاريخية والطبيعية , وتعتبر السلع والمنتجات السياحية من موارد الدخل القومي بمختلف أشكالها (نسيجية - منحوتات - لوحات - أعمال خشبية ومعننية) والتي تباع داخل مصر في الأماكن السياحية , ولوحظ في الفترة الأخيرة تدني معدلات شراء السلع السياحية وهي المنتجات سواء النفعية أو الجميلة والتي يقوم بشرائها السائح من مصر من المناطق السياحية أو تباع خارج مصر للتعريف بالحضارات المصرية وخاصة الحضارة الفرعونية مما أثر تأثيرا سلبيا علي الإقتصاد وفرص العمل للأفراد بتلك المناطق علي حد سواء , ورجع ذلك إلي عدة أسباب منها إرتفاع أسعار السلع السياحية حيث تم زيادة أسعار المنتجات المستوردة لتشجيع المنتج المحلي إلا انه لم يقوم الانتاج المحلي بسد احتياج السوق وبالتالي زادت أسعار السلع... , لكن هناك أسباب أخرى من وجهة نظر الباحثة وهي جمود الفكر التصميمي لشكل المنتجات والسلع السياحية , فمن خلال متابعة

الباحثة للكثير من المناطق السياحية والبازارات لاحظت ثبات نسبي لشكل السلعة السياحية فهم ينقلون عناصر ووحدات الفن الفرعوني كما هي لا يوجد تجديد لشكل السلعة أو إضفاء نوعا من المعاصرة علي شكل السلعة هي كما هي منذ عشرات السنين .

ومن هنا يأتي دور المصمم في القيام بدورة الاعلامي أولا فمن خلال التصميم المستوحى من الفن الفرعوني يقوم بدور الاعلام لتلك الحضارة إلا أنه لابد للمصمم أن يطبق بعض الشروط في إعداد التصميم منها إضفاء روح المعاصرة لأعماله وإلا لن يكون جاذبا إعلانيا للمتلقي أو السائح داخل مصر من خلال السلع السياحية التي تباع بداخلها وأيضاً خارجها حيث من الممكن استخدام التصميمات سواء في التصميم الداخلي أو الديكورات أو مكملات الاثاث المودرن من خلال المنتجات التطبيقية فالتصميم المقترح في هذا البحث لا يعتبر تراثيا بشكل محض بل مصبوغا بصفه الحداثة والمعاصرة مما يساعد علي إنتشار إستخدام الوحدات الزخرفية الفرعونية في مجالات تطبيقية كثيرة وتستخدم تلك التصاميم بشكل تطبيقي في مجالات التسويق خارج مصر في البلاد الأجنبية حيث توجد الكثير من البازارات وحتى المتاجر الإلكترونية والتي تقوم بعرض السلع التراثية لكثيرمن البدان منها الحضارة الفرعونية بمصر وبالتالي يكون التصميم محمل بأصالة الماضي وروح المعاصرة فحينما يكون التصميم مصبوغا بصفة الحداثة يكون أكثر إنتشارا وأكثر ترويجا وأيضاً يعود بالنفع الإقتصادي حيث أنه ليس بالضرورة عرض السلعة داخل مصر بل يمكن للترويج لها خارجها لذا يهدف البحث الحالي لمحاولة التجديد عن طريق إعداد تصاميم تستهدف دمج سمات الفن الفرعوني مع سمات المدرسة الوحشية ثم إقتراح نماذج تطبيقية علي السلع السياحية .

مشكله البحث

تتلخص مشكلة البحث في الرد علي التساؤل التالي :

ما إمكانية إستحداث تصميمات معاصرة ذات طابع سياحي عن طريق الدمج بين السمات الشكلية للفن

الفرعوني والسمات اللونية للمدرسة الوحشية ؟

أهمية البحث

١- التأكيد علي دور المصمم في حل المشاكل المرتبطة بالمجتمع كمشكلة جمود الفكر التصميمي للسلع السياحية.

٢- دراسة بعض السمات الفنية للفن الفرعوني ودراسة عناصره .

٣- أهمية التغير والتجديد لشكل السلع السياحية لجذب انتباه المستهلك الأجنبي .

٤- إلقاء الضوء علي أهمية الإرتباط الوثيق بين التصميم والاقتصاد .

٥- التأكيد علي دور المصمم الإعلاني في الحفاظ علي التراث والتسويق له ثقافيا واقتصاديا.

٦- أهمية جدية التصميم كمصدر جذب للمستهلك حيث أنه الفكرة الأولى والأساسية لشراء أي منتج تطبيقي .

أهداف البحث

١- تطوير الفكر التصميمي للسلع السياحية وإقتراح سبل جديدة لجذب إنتباه السائح للسلعة.

٢- إستحداث السلعة السياحية تصميميا من خلال الدمج بين الفن الفرعوني وسمات المدرسة
الوحشية .

٣- دراسة السمات الشكلية للفن الفرعوني من خلال خطط لونية مستمدة من المدرسة الوحشية.

٤- إنتاج تصميم يحمل صفات الفن الفرعوني محملا بصبغة تشكيلية مستمدة من المدرسة
الوحشية.

منهجية البحث

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي : في وصف وتحليل بعض السمات الشكلية للفن الفرعوني , ووصف
وتحليل السمات اللونية للمدرسة الوحشية

كما يتبع البحث المنهج شبه التجريبي : من خلال تجربة ذاتية تقوم فيها الباحثة بدمج السمات الشكلية للفن
الفرعوني والسمات اللونية للمدرسة الوحشية من خلال عدد من التصاميم منفذة بألوان الجواش, أيضا إقتراح
توظيف التصاميم علي عدد من المنتجات الوظيفية التي تصلح للتسويق سواء داخل مصر أو خارجها .

مصطلحات البحث

سمات الفن الفرعوني :

الفن الفرعوني: "هو فن أصيل نشأ في مصر قبل الميلاد ب٣٠٠٠ عام علي ضفاف النيل حيث نشأت الحضارة
الفرعونية والتي هي من أعرق حضارات العالم حيث سجل المصريون القدماء حياتهم بكل أشكالها عن طريق
الفن بكل أساليب التشكيل الفني وأبهر العالم بجمال ودقة أعماله وهو فنا أصيلا مختلفا عن غيره من
الفنون". (١٢:٣٥)

سمات الفن الفرعوني (تعريف إجرائي) : يقصد به دراسة السمات الشكلية للفن الفرعوني علي وجه التحديد
وهي السمات التي تخص الأشكال بأنواعها وعلاقاتها وكيفية تناولها داخل أعمال الفنان في العصر
الفرعوني .

سمات المدرسة الوحشية:

الوحشية (fauvism) أحد مدارس الفن الحديث" أبدعت في أعوام ١٩٠٥-١٩٠٧ قد أطلقها الناقد
جوكسيل ليصف أعمال ماتيس وغيره ممن عرضو أعمالهم في صالون الخريف بباريس وصفها بالوحشية
فوجد ألوانها صارخة مضيئة مع تلقائية تناول التصوير وإبتعدوا عن المظهر الحرفي الملتزم بالحقائق المرئية
ليعبروا عن تجاربهم في إبراز وإيضاح الطبيعة بقوة وأكثر حدة " . (٣ : ٢٠)

سمات المدرسة الوحشية (تعريف إجرائي) : يقصد به دراسة السمات اللونية للمدرسة الوحشية من حيث
طبيعة اللون ودرجاته وعلاقاته من حيث التوافق والتباين .

سياحي :

تعريف السياحة : هي ظاهرة من ظواهر النشاط الانساني عرفت منذ القدم أنها عمليات الإنتقال الواقعية
التي يقوم بها بعض الأفراد فيتركون محل إقامتهم إلي أماكن أخرى وحددت بأنها أكثر من ٢٤ ساعة وأقل
من ١٢ شهر . (٢:١٣)

الدراسات المرتبطة

تنقسم الدراسات المرتبطة الي أربعة محاور هي:

المحور الأول : دراسات هدفت إلي ضرورة تطوير السلع السياحية سواء داخل مصر أو خارجها.

(١) بحث بعنوان " تصور مقترح لمدخل لتصميم وتسويق الحلي السياحية السعودية " للباحثة علياء بنت عبد العزيز , مجلة التصميم الدولية, العدد ٥٦ , ٢٠١٦م

يركز البحث الضوء علي مشكلة ضعف تصنيع الحلي السعودية والتي تعتمد علي إنتاجات فردية بعيدة عن التصنيع الذي يرقى للتصدير وتفتقد للمنافسة العالمية ولا ترقى للمستوي المطلوب وتقوم الباحثة من خلال دراستها إلي إيجاد حلول ممكنة عن طريق إستخدام بعض القدرات الإبداعية وإستخدام الوسائل الآلية لإنتاج حلي سياحية ذات قيمة عالية تتميز بطابع فني سياحي جذاب وفكر ومضمون محلي أصلي مميز ويذيد من القدرة التنافسية خارج السعودية ويذيد من نسب الإستقطاب والجذب السياحي عن طريق إنشاء وحدة متكاملة لإنتاج الحلي وفتح مجالات جديدة. وأفادت تلك الدراسة الحالية في كيفية الوقوف علي نقاط الضعف الخاصة بضعف بيع السلع السياحية والبحث عن أسباب عدم القدرة التنافسية والبحث عن سبل تطوير تلك السلع حتي ترقى لمستوي المطلوب.

(٢) بحث بعنوان " واقع تصميم مطبوعات السياحة الدينية وسبل تطويرها العتبه العلوية انموذجا " للباحث صادق هاشم حسن الموسوي , مجلة الأكاديمي , جامعة بغداد , ٢٠١٦م

قام البحث بإيجاد حالة الإرتباط بين السياحة والإعلان فمن خلال الإعلان عن طريق الكثير من الوسائل التعبيرية المختلفة يقوم بتمرير رسالة إلي المتلقي يقوم بها المصمم عن طريق الإعلان , قام الباحث بتقديم مقترحات نظرية لأغراض تطوير واقع تصميم مطبوعات السياحة الدينية وفق قواعد وأسس التصميم (تصميم الإعلان والمنشور الطباعي) للعمل علي تطوير السياحة بشكل عام والسياحة الدينية بشكل خاص في العراق . وأفادت تلك الدراسة الحالية في دراسة العلاقة بين السياحة وبعض المتغيرات الأخرى والتي تسهم بدورها في تنشيط السياحة فمثلا يقوم البحث الحالي بدراسة تحديث تصميم السلع السياحية لجذب انتباه السائح لشراء السلع.

المحور الثاني : دراسات قامت بالربط بين الفن الفرعوني والسلع السياحية أو التذكارية.

(٣) رسالة دكتوراة بعنوان " الاستفادة من طباعة عناصر الكتابة الهيروغليفية وترجمتها للغات المختلفة لتحسين الأداء الجمالي والوظيفي للمنتجات النسجية كتذكارات سياحية " - إيمان إبراهيم إسماعيل عمار - كلية الإقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية - ٢٠١٧م

تناولت الرسالة أهمية التذكارات السياحية كوسيط إعلاني عن الحضارة الفرعونية وأهميتها كما عرضت أنواع التذكارات السياحية , كما شملت الدراسة تفصيلا عن الكتابات الهيروغليفية وأنواعها ثم دراسة تطبيقية عن طريق عمل تصميمات منفذة من طباعة عناصر الكتابة

الهيروغليفية وترجمتها للغات المختلفة لتحسين الأداء الجمالي والوظيفي للمنتجات النسجية كتذكارات سياحية.

٤) رسالة ماجستير بعنوان " دمج الكتابات النصية للحضارات المصرية القديمة لإبتكار تصميمات لطباعتها علي المعلقات النسجية للمنشآت السياحية " أمنيه محمد جمال الدين , كلية الفنون التطبيقية , جامعة حلوان, ٢٠١٧م

قامت الباحثه بدراسة تحليلية للكتابات النصية في الحضارات المصرية القديمة (مصري قديم - قبطي - اسلامي) وهدفت إلي التعرف علي السمات الفنية التشكيلية لتلك الكتابات ثم ابتكار تصاميم مجمعة من الكتابات (الهيروغليفية - الخط القبطي - الخط الكوفي) وتوظيفها للمنشآت السياحية من خلال المنهج التجريبي.

٥) رسالة ماجستير بعنوان " الرموز الفلكية للفن المصري القديم كمصدر للخزف السياحي والتذكاري" محمد عطية عبادة علي , كلية التربية الفنية , جامعه حلوان -٢٠١٧م

هدفت الدراسة إلي تحليل بعض الرموز الفلكية الموجودة علي جدران بعض المعابد والمقابر المصرية القديمة وتحديد الخصائص الجمالية والتشكيلية لها من خلال المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلي أن التعدد والتنوع في مفهوم الرمزية والنتاج عن تعدد الأشكال والأنماط المختلفة من حياة المصري القديم ملهمه لحد كبير في إستخدامه كمصدر إلهام للخزف السياحي والتذكاري.

٦) رسالة ماجستير بعنوان " الاستفادة من الكتابة المصرية القديمة (الرموز الهيروغليفية) لإثراء القيمة الجمالية للمفروشات السياحية , إيمان السيد السيد أبو سنة - كلية التربية النوعية - جامعه المنوفية ٢٠١٩م

هدف البحث الي التعرف علي السمات الجمالية التي تميز الفن المصري القديم وإمكانية إستخدام الطباعة والتطريز الآلي والتطريز اليدوي والتطريز بالإضافة لإبراز الناحية الجمالية للمفروشات السياحية وكيف يمكن التنوع في إستخدام الرموز المصرية القديمة لرفع القيمة الجمالية للمفروشات السياحية (ستارة - غطاء سرير - أباجوره - معلقة) من خلال تجربة ذاتيه للباحثه إختبرت من خلالها صحة الفروض .

٧) رسالة ماجستير بعنوان " الاستفادة من بعض زخارف الفن الفرعوني في عمل أشغال فنية بأسلوب الإيتامين لخدمة السياحة في مصر - وفاء محمد محمد عبد الرحمن - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة - ٢٠٠٨م

تناول البحث دراسات عن الفن المصري القديم كذلك أنواع السياحة وأهمية الإعلام السياحي ودور الاعلام في الاتصال بالنشاط السياحي كذلك تطرقت لأهمية التصميم في إعداد تصاميم تصلح لمشغولات الإيتامين وعمل تجربة ذاتية في عمل أشغال فنية بأسلوب الإيتامين.

أفادت تلك الدراسات البحث الحالي في أهمية تناول الفن الفرعوني كمصدر لتصميم المنتجات والسلع السياحية وكيف يمكن أن يأصل الحضارة الفرعونية من خلال التذكارات السياحية

المحور الثالث : دراسات استهدفت تحوير الفن المصري القديم بدمجه ببعض الفنون الأخرى لكن دون ربطه بتطوير الفكري التصميمي للمنتج السياحي.

٨) رسالة دكتوراة بعنوان " مداخل تجريبية قائمة علي المزج بين بعض زخارف الفن المصري القديم بصياغة تجريدية معاصرة وأثرة في بناء اللوحة الزخرفية "، رشا رزق عبد العال عبد ربه، رسالة دكتوراة - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة ٢٠١٨م

تقوم الدراسة علي الإستفادة من زخارف الفن المصري القديم وصياغتها بأسلوب تجريدي للخروج بتصاميم معاصرة مستمدة من التراث وتناولت دراسة للعناصر الزخرفية للفن الفرعوني كما تناولت دراسة لأعمال (كاندنسكي - موندريان - بابلو بيكاسو - فازارلي) وقامت بتجربة ذاتية طبقت من خلالها التجريد للعناصر الفرعونية.

٩) رسالة ماجستير بعنوان " المزج بين الفنون القديمة والحديثة كمصدر للإلهام وتنمية روح الاصاله في تصميم ملابس الأطفال " ، هناء رمضان ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، ٢٠١٨م

هدفت الدراسة إلي تقديم تصميمات ذات قيمة فنية وجمالية لملابس الأطفال عن طريق الدمج بين الفنون القديمة والحديثة ، حيث قامت الدراسة بدراسة خصائص ملابس الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ودرست الفنون القديمة (الفرعونية) والحديثة (الخداع البصري - والتجريدية) واستخدام التصميم في الطباعة علي ملابس الأطفال من خلال تجربة ذاتية .

أفادت تلك الدراسات البحث الحالي في إمكانية المزج بين الفن الفرعوني وغيره من الفنون للخروج بتصاميم مستحدثة.

المحور الرابع : دراسات استهدفت دراسة سمات المدرسة الوحشية كمدرسة من المدارس الحديثة.

١٠) رسالة ماجستير بعنوان " الأساليب المستحدثة في المنظر الطبيعي عند الإتجاهين الوحشي والتعبيري " ، عماد شفيق رزق ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان ، ١٩٩٧م

عرض نشأة وتطوير المنظر الطبيعي في التصوير الأوروبي كما تناولت الدراسة الأساليب الفنية في المنظر الطبيعي في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين ، أوضح البحث العوامل التي مهدت لقيام تلك المذاهب والخصائص الفنية لها وأثرها علي تصوير المنظر الطبيعي.

١١) رسالة ماجستير بعنوان " أثر الفن الحديث علي التصوير في الكويت والإستفادة منه في تنمية المهارات الفنية لطالبات المرحلة الثانوية " ، نوف عبد الله سليمان ، كلية التربية النوعية ، جامعة بنها ، ٢٠١٨م

تناولت الدراسة المدارس الفنية الحديثة ومنها المدرسة الوحشية والعوامل التي ساعدت علي ظهورها وخصائصها ثم تناولت التراث والبيئة في المشهد الكويتي ودراسة لبعض اعمال الفنانين الكويتيين ثم تناولت الدراسة دراسة تجريبية تقوم من خلالها بإختبار كيف يمكن دراسة إتجاهات المدارس الحديثة لطالب المرحلة الثانوية وأثرها علي إثراء التعبير التصويري لديهم من خلال تجربة طلابيه.

الجانب النظري

ينقسم الي ثلاث محاور

المحور الاول : الفن الفرعوني وسماته الفنية وعناصره الزخرفية.

المحور الثاني : السلع السياحية وسبب إختيارها كمجال للمقترحات التصميمية.

المحور الثالث : المدرسة الوحشية وسماتها وما يمكن أن تضيفه للفن الفرعوني لتصبغه بصبغة الحداثة.

المحور الاول : الفن الفرعوني وعناصره الزخرفية

" منذ حوالي ٣٠٠٠ عام قبل الميلاد نشأ الفن المصري القديم علي ضفاف النيل حيث نشأت الحضارة الفرعونية والتي هي من أعرق حضارات العالم , وصل الفن المصري القديم إلى مستوى عالٍ في الرسم والنحت وكان كلاهما منمقًا ورمزيًا للغاية, تغيرت الأنماط التشكيلية للفن المصري بشكل ملحوظ على مدى أكثر من ثلاثة آلاف سنة, الكثير من الفن الذي وصل من هذه العصور يأتي من المقابر والآثار واشتمل الفن المصري القديم على لوحات ومنحوتات من الخشب والحجر والسيراميك ورسومات على ورق البردي والخزف والمجوهرات والعاج وغيرها من الوسائل الفنية ويعرض تمثيلًا واضحًا بشكل غير عادي للأنظمة الاجتماعية والإقتصادية المصرية القديمة والفن الفرعوني فن تطبيقيا وليس جماليا فقط فكثيرا ما جادل علماء المصريات أنه لا يوجد شيء مثل الفن المصري فهو فن أصيل وكانت أعماله لها وظائف إضافية إلى الجمالية البحثية ، تشبه تلك الموجودة في العديد من الثقافات الأخرى إنها تشكل مستودعًا للقيم الحضارية ، المتعلقة بنظام الكتابة الهيروغليفية ، والذي تم الحفاظ عليه ونقله عبر فترات و يتم تحديد الحضارة والأسلوب الفني تقريبا مع بعضها البعض و تشكل المواد الجنائزية سياقًا مركزيًا للأشكال الفنية ؛ والبعض الآخر عبارة عن معابد و يمكن توضيح الأهمية التي تعلقها الأنشطة الفنية في مصر ، والمشاركة الثقافية العالية فيها ، والتطورات الخاصة بالفن المصري هوعادة ما يكون نتاجًا داخليًا شبه مستدامًا لمجموعة مهنية ليس أقل من "فن" لمجموعة واسعة من الوظائف والأغراض التي حققتها " (٢١ : -) .

وقد عبر الفن المصري عن نفسه بكثير من النزعات مثل:

- النزعة الواقعية :حيث عبر الفنان المصري عن واقعية الأحداث الحياتية الموجوده بالفعل فنجدها ظاهرة في كثير من مناظر الطبيعة التي رسمها مثل مناظر صيد الطيور التي وقعت جريحة وهي تهوي جامدة فالصدق الواقعي لديه أقوى من الصدق المرئي.

- النزعة الهندسية : غلبت النزعة الهندسية مرات ومرات أخري حيث رسم الاشكال مجردة ثم تحولت الي رسوما هندسية استخدمت بعد ذلك كحروف هيروغليفية تستخدم في الكتابة.

- **النزعة الواقعية المثالية** : حيث عبر الفنان عن الإختلاف في المستوي الاجتماعي بين الأشخاص المرسومة عن طريق إختلاف حجم الشخص أو شكل إيماءات الجسم حيث يظهر الآلهة بحجم أكبر وبزي منسق بينما الخدم يمكن أن يظهر من خلالها العيوب الجسدية فنلاحظ الواقعية التعبيرية واضحة سواء في الشكل أو المضمون.

- **النزعة الرمزية** : كانت واضحة فعبر الفنان عن الأشياء بالرموز فمثلا عبر عن مياه البحر بخط الزجراج , أيضا رمز لإله الشمس بالشكل الهرمي .

- **التكرار والتنوع** : قام به الفنان ونراه واضحا في تكرار رسم الأشخاص في تصوير المعارك الحربية أو تكرار العناصر الزخرفية في رسم الشبكيات إلا أن الفنان حقق التكرار مع التنوع حتي ينفى الرتابه التي تتحقق عن تكرار العناصر تكرارا متشابها .

إستعمال التعبير بالكتابة : إستخدام الكتابات داخل أعماله ليس لتوثيق اللوحة فقط إنما جعل الكتابة بداخل النسيج التشكيلي للوحة أو العمل الفني المقدم فنرى الكتابات متلاحمه مع الرسوم في كثير من الأعمال الجدارية وحتى المنحوتات.

أسلوب التفريق : حيث قام بتفريق عناصر الموضوع الذي يقوم بتوثيقه فنراه يقسم اللوحة إلي مجموعات من الأشخاص كل مجموعة لها هيئة محددة مما أكسب الفن المصري طابعه الخاص في التعبير والأسلوب والذي لم يعترف بقواعد المنظور (٨٤,٨٠:١٢)

وإستلهم المصري القديم عناصر الطبيعة بشكل ثري في أعماله كذلك أبدع في إستخدام العناصر الهندسية

ويمكن تحليل العناصر الفنية في الفن المصري القديم الي :

١- **عناصر طبيعية** (نباتية مثل اللوتس وأشجار النخيل - حيوانية وطيور مثل أنثى النسر والثعبان

والثور والبقرة - آدمية) شكل (١),(٢),(٣),(٤)



شكل (٢) المصدر: Pinterest
أشجار النخيل بالتداخل مع اللوتس



شكل (١) المصدر: Pinterest
أزهار اللوتس



شكل (٤) المصدر: Pinterest

انثي النسر والشعبان



شكل (٣) المصدر: ويكيبيديا الموسوعة الحرة

أشجار النخيل مطبقة علي نحت الاعمدة

٢- عناصر كتابية : وإستخدمت الرسوم البسيطة للنبات والحيوان كرموز للكتابة , شكل (٥), (٦)



شكل (٦) المصدر: Pinterest إستخدام العناصر

الكتابية داخل الجداريات الآدمية والنباتية



شكل (٥) المصدر: Pinterest

عناصر كتابية

٣- عناصر رمزية مثل العين والشعبان والحية والقطة وعصفور الجنة والجعران.

عناصر هندسية : هي التكوينات التي يمكن تشكيلها من العلاقات الجمالية الناتجة عن تلاقي الخطوط المستقيمة والمنحنية وقد أبدع الفنان المصري القديم في تكوينها ويعتبر الخط المنكسر الأكثر شيوعاً وألفة لديهم وللخط دور أساسي في الفن المصري القديم حيث يعطي للموضوع الوضوح والإيقاع الديناميكي والذي أكده الإيقاع والحركة. (١٨:٥٣)

ومن العناصر التي استخدمها الفنان المصري في أعماله (النقطة - الخط - الزجراج - الخط الموجي - الزخرف الحلزونية - المربعات) ويرع في إبتكار الأشكال الهندسية وتكويناتها الناتجة عن تلاقي المساحات ببعضها عن طريق علاقات التلامس والتداخل الجزئي والكلي .

ويوضح شكل (٧) شبكيات وشرائط زخرفية توضح الأنماط المختلفة لتناول الأشكال الهندسية والتي يبرز فيها التداخل بين الأشكال الهندسية والتبادل اللوني وتناول العناصر النباتية بتجريد هندسي.



شكل (٧) المصدر: Pinterest

زخارف هندسية

أيضاً استخدمت المربعات حيث تعتبر من أكثر الوحدات المألوفة والأكثر شيوعاً واستخدمت في البداية عن طريق التبادل اللوني مع بعضها البعض ثم تطورت حيث تملأ بأشكال هندسية من زهور اللوتس والأشكال الهندسية مع تبادل الأشكال والألوان واستخدمت في الشرائط والشبكيات .

وأيضاً استخدمت الأشكال الدائرية : ظهرت آثار المصري القديم في الزخرفة في عهد الأسرة الثامنة عشر حيث تميزت زخارفهم بالدوائر المتماسة والدوائر المتقاطعة حيث تتكون أشكال ناتجة عن التقاطع ولونت بالتبادل وبالتضاد ولم تستخدم في التصوير بشكل كبير إنما استخدمت في الزخرفة ، ويوضح الشكل التالي (٨) التداخل بين الشكل الدائري والمربع المستخدم في الزخرفة.



شكل (٨) المصدر : Pinterest

فمن خلال غني الفن الفرعوني بالعناصر فهو فن ثري شكلياً غني بالعديد من المعطيات الشكلية سواء كانت أشكال نباتية أو حيوانية أو هندسية وبذلك يكون الفن الفرعوني ملهماً لكثير من الأفكار التصميمية والتي لا حصر لها والتي تعبر عن أصالة التاريخ ويمكن إستلهاها في إستحداث تصاميم للسلع السياحية .

ويمكن إستخلاص السمات الشكلية للفن الفرعوني التي يمكن إستلهاها لعمل التصميم الزخرفي

١- استخدام النسب الجمالية في حساب مساحة الشكل وأيضاً في حساب مساحات الأشكال بعضها ببعض .

٢- التسطيح وعدم الإلتزام بقواعد الظل والنور فتبدو أعمالهم مسطحة تميل لتبسيط تفاصيل الشكل الرئيسي .

- ٣- إعتد علي الزخرفة في معظم أعماله سواء نقش الجدران أو المشغولات الخشبية أو المعدنية وغيرها واستخدم كل العناصر الزخرفية بأنواعها (حيوانية - نباتية - هندسية)
- ٤- استخدم المزج بين أكثر من عنصر زخرفي فنجدة يدمج الأشكال الهندسية مع بعضها ويبرز الجزء المحصور بل وقد يملأ تلك الأشكال من الداخل بأشكال هندسية أخرى مثل اللوتس وغيرها فإعتد علي تركيب الأشكال بشكل واضح .
- ٥- إستخدم المزج أيضا في دمج العناصر المتنوعة فدمج الزخارف الكتابية مع الهندسة مع النباتية في تنغيمه رائعة.
- ٦- استخدم المحاور بكافة أنواعها في تقسيم المسطح فنجده إستخدم المحاور الرأسية والأفقية في الزخارف الكتابية , كما إستخدم المحاور المنحنية في كثير من الفنون التطبيقية.
- ٧- التباين الواضح في إستخدام المساحات وقد إرتبط معه بدلالات رمزية فنجده حجم شكل الملك مثلا أكبر من حجم العبيد .
- ٨- إعتد علي التكرار بصورة واضحة في تكرار الأشكال سواء كانت أشكال آدمية أو زخرفية حقق من خلاله الإيقاع القائم علي التكرار.
- ٩- أعمال المصري القديم صممت بتوازن محسوب سواء في أحجام العناصر أو الألوان أو إتجاهات الأشكال مما خلق نوعا من الراحة والهدوء الناتج عن التوازن.
- ١٠- إستخدم فكرة توالد الأشكال فكل شكل يندمج مع الآخر ليولد شكلا آخر قد يكون محصورا بينهما .
- ١١ - راعي الفنان المصري علاقات الشكل والأرضية خاصة في الشبكيات التي زينت جدران المعابد والطرز حيث إتخذ كلا من الشكل والارضية دور الأهمية بالتبادل فتارة يبدو الشكل واضحا وتارة الأرضية واضحة في توازن تام.
- ١٢- عدم الإلتزام بالتحليل الواقعي لتفاصيل العناصر في بعض الأعمال الزخرفية فقام بتحليل شكل الثعبان مثلا بشكل زخرفي هندسي بعيدا عن شكله الواقعي.
- ١٣ - أيضا إعتد علي تجريد الأشكال بشكل هندسي يعكس فكره وأسلوبه المميز .
- ١٤ - إرتباط كافة أشكال المنتجات التطبيقية بعضها ببعض فنري اللوتس والبردي مستخدمه في الأعمدة وفي نقوش الملابس وفي العمارة وفي تزيين المنحوتات وحتى الحلبي الذهبية وغيرها لنجد الشكل والنسق الزخرفي للفن الفرعوني مطبق في كافة أنماط الفن علي حد سواء.

المحور الثاني : السلع السياحية وسبب اختيارها كمجال للمقترحات التصميمية.

إختار البحث الحالي السلع السياحية علي وجه التحديد كمجال للمقترحات التصميمية وذلك بسبب أهمية استحداث تصاميم جديدة للسلع السياحية حيث تشير الدلالات الاحصائية الي تدني مستوي شراء السلع السياحية في الوقت الراهن وهنا يكمن دور المصمم في محاولة تجديد شكل السلعة عن طريق استحداث التصميم الذي يهدف الي تحقيق أهداف انتاج مشغولات سياحية وهي كالتالي " كما ذكرها (٤٧ : ٤)

أهداف إنتاج مشغولات سياحية:

- ١- إستحداث منتجات جديدة تثير السائح وتجذب انتباهه وتعبّر عن الطابع المصري الأصيل.
 - ٢- إنتاج مشغولات للمناطق والقرى السياحية تعبر عن أصالة الحضارة الفرعونية.
 - ٣- إستخدام ألوان منسجمه يحقق تأثيرا عميقا في النفوس ويكسب جمهورا أوسع.
 - ٤- توصيل الفكرة :يعتبر توصيل فكرة المنتج إلي السائح وتنمية الطلب عليها وترويجها من أهم الأهداف الوظيفية أثناء عملية البناء الفني للإعلام فيجب أن يجذب المنتج الفني الإنتباه والاهتمام وتكوين الرغبة بإتخاذ قرار الشراء وذلك يجب ان تكون الفكرة جديدة ومبتكرة الي جانب ملائمتها للمستوي الاجتماعي والاقتصادي للسائح
- أيضا ذكر (١٩:٢٥) ضمن اهداف إنتاج مشغولات سياحية هي:

" دور السياحة في مستقبل مصر كمورد هام من موارد العملات الحرة وعنصر مؤثر من عناصر التنمية الاقتصادية فان الأمر يقتضي ان يؤخذ في الاعتبار المعالجات الجمالية والتقنية للمنتج السياحي في إطار مناسب مع الإهتمام باختيار أنسب الخامات وأساليب التشطيب المطلوبة كمنتجات سياحية تناسب الدور الحضاري لمصر "

وتتنوع السلع السياحية تنوعا هائلا بين (التمائيل - المشغولات الذهبية والفضية - المصنوعات الخشبية والنحاسية - الملابس المطرزة والشعبية - مشغولات الكليم والسجاد) وذلك متاح في السلع السياحية التي تباع داخل مصر في المناطق السياحية , إلا أن شكل السلع السياحية تخطي ذلك في الآونة الاخيرة فمن الممكن عرض أي منتج تطبيقي من خلال المتاجر الإلكترونية علي مستوي العالم وبالتالي يتسع عدد أشكال السلعة السياحية والتي يمكن عرضها خارج مصر من خلال منتجات تطبيقية مختلفة ويساعد ذلك علي نشر الفن الفرعوني .

وسواء كانت السلعة السياحية داخل أو خارج مصر فإن أساس أي مشغولة فنية هو التصميم لذا تقترح الباحثة مقترح تصميمي مستحدث يجمع بين عراقة الفن المصري القديم وحدثة الحاضر عن طريق صبغة الفن الفرعوني بطابع المدرسة الوحشية كنوع من التغيير لشكل السلع السياحية حتي لا تفقد عامل الجذب لدي المشاهد كذلك صبغة السلعة بصبغة حديثة تساعد علي إنتشار المنتج وبالتالي إنتشار الفن الفرعوني من خلال تصاميم متعددة للمنتجات التطبيقية.

المحور الثالث : المدرسة الوحشية وما يمكن أن تضيفه للفن الفرعوني لتصبغه بصبغة الحدثة.

نشأة الفن الحديث: في السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر أصيبت الحركة التشكيلية بالشلل والجمود الذي جعلها تقف عاجزة أمام حركة التقدم العلمي والتكنولوجي حيث كان ذلك من أهم الدوافع الذي دفع الفنانين إلي البحث عن إتجاهات جديدة فعملو علي ابتداء فن يكون جديد من حيث التشكيل والمضمون كما يكون بعيدا كل البعد عن تلك المطابقة التشكيلية في الأداء وسمي هذا الفن بالفن الحديث ولكل فن من

الفنون الحديثة مجموعة من المبادئ والفلسفات التي يقوم عليها إلا أنهم جميعا يشتركون في مبادئ عامة هي :

١. الفن يعتمد علي وظيفة الفن ذاته وغير مرتبط بالنزعات الدينية كما كان في السابق.
٢. الفنانين لا يفضلون نقل الأجسام نقلا فوتوغرافيا طبيعيا فلكل منهم وجهة نظر.
٣. الفنان الحديث شخص مبتكر لا يقلد ويسعي للكشف عن رؤي جديدة - كما أنه يمثل الأشياء تمثيلا رمزيا " (١:٨٨).

وتعتبر المدرسة الوحشية أحد مدارس الفن الحديث "وتعد لوحاتهم من بين أكثر اللوحات الفنية شهرة في القرن العشرين. ومع ذلك ، عندما قام ماتيس وأصدقائه - ديرين وفلامينك وماركيه ودوفي وبراك - بعرض أعمالهم لأول مرة ، كان رد فعل الجمهور والنقاد مذهولا لإستخدامهم الألوان القوية ، مستوحاة من الفن البدائي والمطبوعات الشعبية ولوحات الأطفال ، ومهدت الطريق إلى التكعيبية " (٦:-) " فالمذهب الوحشي ينظر الي العالم بعين الفطرة غير مباليين بالمظاهر الخارجية وإنما إتخذوا من الألوان قاعدة لبناء لوحاتهم وتميز هذا المذهب كما يوضح ماتيس (رائد المدرسة) بحرية التعبير ورفضه للنماذج والإنعكاسات الضوئية والتضادات والظلل الضوئية " (٥:١٤٢)

أبرز روادها : هنري ماتيس (١٩٥٤-١٨٦٩)

"هو مصور فرنسي يعتبر من أعظم مؤسسي مذاهب فن التصوير الحديث كما كان زعيما للمدرسة الوحشية حيث تأثر بالفن العربي عامة والفسيفاء البيزنطية وفنون الشرق الأقصى وكذلك الخزف الروسي " (١:٨٨)

" اتجه ماتيس نحو الألوان الباردة : لم يكن إستخدام الألوان الباردة والزاهية من قبل ماتيس علي نحو المصادفة الا أنه قد مر بظروف حياتية , فقد تعرض لمرض وهو لا يزال صغيرا طريح الفراش حيث أعطت له والدته ألوان وأوراق قام وقتها بعمل لوحات من الألوان مباشرة من الأنبوب دون خلطها فإستخدم اللون الأصفر والأحمر والأزرق في أعماله ولا زالت راسخة في ذهنه إلي أن أصبح ناضجا حين سافر الي تاهيتي حيث زار الجزر وتأثر بألوان الشعاب المرجانية وألوان الأسماك الزاهية والتي تأثر بها بشكل واضح في أعماله كما كانت خطوطه أكثر عفوية وتلقائية وأصبح له طابع مميز إختلف عن مدارس الفن في السابق مما كان له دور واضح في نشاه الفنون الحديثة " (٧: ١١٦)

أحد اعماله : لوحة امرأة تقرأ علي خلفية سوداء شكل (٩) من أعمال ماتيس



شكل (٩) المصدر: Pinterest

لوحة إمراة تقرا علي خلفية سوداء من أعمال ماتيس (المتحف الوطني)

" التحليل اللوني للوحة : إستخدم اللون إستخداما عاطفيا - إكتسب الأسود ذاتية ونضاره لونه - تساهم الصورة المنعكسة في الخلفية في تحديد الفراغ بين الزهور والموديل" (٥:١٦٢)

والشكل التالي شكل رقم (١٠) يوضح بعض أعمال ماتيس والتي نفذها بقصاصات الورق يتضح إستخدامه للألوان الزاهية البراقة إلي جانب اللون الأسود ليزيد من تباين المساحات اللونية أيضا يتضح الأسلوب العفوي في تشكيل المساحات فتقترب أعماله من رسوم الأطفال في الألوان المبهجة والصريحة فنجدها مفعمة بالحيوية وإعتمد علي إستخدام المساحات اللونية المتضادة ليزيد وضوح لون المساحة والتي إعتمد عليها بشكل بديل للخط، أيضا ظهرت في أعمال ماتيس الأشكال العفوية والتلقائية مما يوحي بالراحة والبساطة حين تناول الأشكال بشكل غير منمق كما كان في السابق فإبتعد عن الزخرفة الكلاسيكية والتكلف في الزخرفة بل إعتمد علي التلقائية في إخراج المشاعر والإنفعالات .



شكل (١٠) المصدر: Pinterest .

السمات اللونية للمدرسة الوحشية والتي جعلتها محل اختيارها للدمج مع الفن الفرعوني

- تميزه بالألوان الصارخة المفعمة بالحياة والتي تنسم بالحدائثة حيث استخدم الفنان الوحشي درجات البرتقالي والأحمر والأزرق الزاهي والأسود.
- إعتد علي التباينات اللونية فوضعت المساحات اللونية المتضادة بجوار بعضها البعض مما يزيد من وضوح المساحات والاشكال.
- لا يعتمد علي الخط في إبراز الفكرة بل علي اللون .
- عدم التقيد بقواعد الظل والنور بل إعتد علي التسطيح فلم يستخدم الدرجات الظلية أو التوافقات اللونية.
- إعتد علي إستخدام الألوان الزاهية والأصلية دون الإعتداد علي خلط الألوان مما يزيد الشعور بالبساطة ويكسب التصميم صفه الحدائثة.

- الإبهار اللوني الذي تتسم به أعمال الوحشيين يعتبر مناسباً للتصميمات التي توظف كسلع سياحية حيث تحتوي علي عامل الجذب الذي يشعر به المتلقي وهذا من مقومات التصميم الفني للسلع السياحية وهو عنصر الجذب .

وترى الباحثة أنه عند استخدام الخصائص التشكيلية للمدرسة الوحشية وتطبيقها علي عناصر الفن الفرعوني يمكننا عمل تصاميم مستحدثة تجمع بين جمال هندسيات الأشكال للفن الفرعوني وبين طلاقة الألوان المفعمة بالحياة للفن الوحشي لإنتاج تصاميم مقترحة للتطبيق علي السلع السياحية وذلك من خلال التجربة الذاتية.

التجربة الذاتية

قامت الباحثة بعمل نماذج وتصاميم إستهدفت الدمج بين السمات الشكلية للفن الفرعوني السابق ذكرها والسمات اللونية للمدرسة الوحشية للخروج بتصميم مبتكر , ثم اقترحت الباحثة توظيف التصميم علي بعض السلع السياحية , وقسمت السلع الي نوعان هما :

١- سلع محلية : تباع داخل مصر في الأماكن السياحية ولها عدة مواصفات منها (خفيفة الوزن - صغيرة الحجم نسبيا - مقاومة للكسر والخدش - رخيصه الثمن) حيث يقوم بشرائها السائح كتذكارات للمكان أو كهدايا للاصدقاء.

٢- سلع خارجية : وهي التي تباع خارج مصر من خلال البازارات او الجاليريهات المهتمه بالتراث أو من خلال المتاجر الالكترونية ومواصفاتها وهي أوسع وأكثر عمومية من السلع المحلية حيث يمكن أن تكون السلعة كبيرة الحجم كالسجاجيد أو مستلزمات الديكور وقد تكون باهظة الثمن حيث يفتتها الاشخاص داخل منازلهم .

تصميم رقم (١)



توصيف التصميم رقم (١)

إستلهم التصميم شكل مفتاح الحياة وهو من الأشكال الرمزية في الفن الفرعوني حيث وضع كمحور طولي في منتصف التصميم تقريبا ثم تبادلته مع المحاور المقوسة لأعلي ولأسفل لإحداث حركة الأشكال التي تتبعها حيث صممت أشكال هندسية في الأقواس أعلي وأسفل التصميم مستمدة من شرائط الزخارف الهندسية , ونفذت الخطة اللونية طبقا للمدرسة الوحشية واستخدم اللون الأسود بشكل واضح.

توظيف التصميم رقم(١)



ملابس أطفال (سلع محلية وخارجية)



غطاء هاتف محمول (سلع داخلية)

تصميم رقم (٢)



توصيف التصميم رقم (٢) إستلهم التصميم شكل مفتاح الحياة وهو من الأشكال الرمزية في الفن الفرعوني حيث وضع كمحور طولي في الجانب الأيسر للتصميم تقريبا ثم عمل محاور دائرية منتصف التصميم مستلهمة من الأشكال الدائرية في الفن الفرعوني والتي تم تحليل المساحات الناتجة عن تلك المحاور بالزخارف النباتية المستوحاة من زهرة اللوتس , أيضا إستخدم شكل القارب كجزء منه أسفل التصميم ليوحي بالثبات وتداخلت مع الأشكال المنكسرة وأيضا مع الجزء السفلي من مفتاح الحياة بألوان متعاكسة , ونفذت الخطة اللونية طبقا للمدرسة الوحشية واستخدم اللون الأسود والأزرق بشكل واضح.

توظيف التصميم رقم (٢)



حقبيرة يد نسائية (سلع محلية وخارجية)



محفظة نقود نسائية (سلع داخلية)

تصميم رقم (٣)



توصيف التصميم رقم (٣)

إعتمد التصميم علي الشكل المربع والشكل الدائري في تكوينه عن طريق التداخل بينهما , كذلك تم تحليل المساحات الناتجة إلي مساحات أخرى مستطيلة أو دائرية وتحليلها زخرفيا إلي أشكال أخرى كما كان متبعاً في الفن الفرعوني , طبقت الخطة اللونية بإستخدام الألوان الساخنة بالتبادل مع الأخضر والأبيض والأسود وإعتمد علي المساحات اللونية المتضادة كما في الفن الوحشي .

توظيف التصميم رقم (٣)



لوحة حائطية (سلع محلية وخارجية)



حقيبة يد نسائية (سلع محلية وخارجية)

تصميم رقم (٤)



توصيف التصميم رقم (٤)

إستخدام التصميم الأشكال الهندسية المختلفة لتقسم محيط التصميم إلي أجزاء مختلفة ناتجة عن المحاور المنحنية والطولية والعرضية والمستلهمه من العناصر والأشكال الهندسية الفرعونية, كما إستخدام الشكل المربع مع تحليله إلي أشكال أخرى بداخله, طبقت الخطة اللونية بإستخدام اللون الأزرق الزاهي بالتبادل مع الألوان الساخنة الأحمر والأصفر وإستخدم الأسود والأبيض لإحداث التباين .

توظيف التصميم رقم (٤)



محفظة نقود (سلع محلية وخارجية)



لوحة حائطية (سلع محلية وخارجية)

تصميم رقم (٥)



توصيف التصميم رقم (٥)

إعتمد التصميم علي الأشكال المربعة في عمل إطار للتصميم ويتداخل معه الشكل الدائري كما كان في الشرائط الهندسية الفرعونية , أيضا تم تحليل باقي مسطح التصميم عبر شبكية من الخطوط المستقيمة والأقواس لتقطع الكثير من الأشكال الرمزية والكتابية التي تم إستلهاها من الفن الفرعوني , ونفذت الألوان بالتبادل مع بعضها عن طريق الشبكية المعده سابقا وبإستخدام ألوان المذهب الوحشي .

توظيف تصميم رقم (٥)



لوحة حائطية (سلع محلية وخارجية)



بلوزة نسائية (سلع محلية وخارجية)

نتائج البحث

توصل البحث من تحقيق فروض البحث وهو أنه يمكن إستحداث تصاميم عن طريق الدمج بين السمات الشكلية للفن الفرعوني والسمات اللونية للمدرسة الوحشية كمقترح تصميمي للتطبيق علي السلع السياحية.

التوصيات

- الإهتمام بتسويق الفن الفرعوني كفن أصيل يمكن إستغلاله لدعم الإقتصاد من خلال عمل تصاميم مستحدثة منه .
- توصي الباحثة بمزيد من الدراسات التي تتذوق جماليات الفن الفرعوني الهندسي .
- الإهتمام بالسياحة ودور الفنان والمصمم في دعم وحل المشاكل المجتمعية.
- إعداد المزيد من الدراسات التي تستثمر مجال التصميم وربطه بالمجالات الاخرى.

المراجع

أولا : الكتب العربية

- (١) أشرف النشار , فن التصوير الحديث والمعاصر , الهيئه العامة لدار الكتب والوثائق القومية , دمياط .
- (٢) حسن رجب , النهضة السياحية ومستقبلها , الدار القومية للطباعة والنشر القاهرة ١٩٩٦ .
- (٣) جوهانزابتين ,ترجمة صبري محمد عبد الغني , التصميم والشكل , هلا للنشر والتوزيع.
- (٤) عبد العزيز ابو الليل , الدعاية السياحية , دار الكتاب العربي , ١٩٦٨ م.
- (٥) محسن محمد عطية ,التفسير الدلالي للفن , , عالم الكتب , القاهرة , ٢٠٠٧ م

ثانيا : الكتب الاجنبية

6)Book ' Fauvism',by Sarah Whitfield *World of art library* , Thames and Hudson, 1996

٧) book 50 artists you should know , Thomas , munich,

ثالثا : الرسائل العربية والبحوث

- (٨) إيمان ابراهيم اسماعيل عمار , الإستفادة من طباعة عناصر الكتابة الهيروغليفية وترجمتها للغات المختلفة لتحسين الأداء الجمالي والوظيفي للمنتجات النسجية كتذكارات سياحية- رسالة دكتوراة - كلية الاقتصاد المنزلي- جامعه المنوفية , ٢٠١٧م.

- ٩) ايمان السيد السيد ابو سنة ,الاستفادة من الكتابة المصرية القديمة (الرموز الهيروغليفية) لإثراء القيمة الجمالية للمفروشات السياحية , رسالة ماجستير ,كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية , ٢٠١٩
- ١٠) محمد عطية عبادة علي " الرموز الفلكية للفن المصري القديم كمصدر للخزف السياحي والتذكاري" رسالة ماجستير , كلية التربية الفنية , جامعة حلوان ٢٠١٧م.
- ١١) أمنيه محمد جمال الدين , دمج الكتابات النصية للحضارات المصرية القديمة لإبتكار تصميمات لطباعتها علي المعلفات النسجية للمنشآت السياحية - رسالة ماجستير -كلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان -٢٠١٧
- ١٢) رشا رزق عبد العال عبد ربه , مداخل تجريبية قائمة علي المزج بين بعض زخارف الفن المصري القديم بصياغة تجريدية معاصرة وأثرة في بناء اللوحة الزخرفية - دكتوراة - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة - ٢٠١٨
- ١٣) صادق هاشم حسن الموسوي , واقع تصميم مطبوعات السياحة الدينية وسبل تطويرها العتبه العلوية انموذجا, بحث بمجلة الأكاديمي , جامعة بغداد , ٢٠١٦
- ١٤) عماد شفيق رزق , الأساليب المستحدثة في المنظر الطبيعي عند الإتجاهين الوحشي والتعبيري , رسالة ماجستير , كلية الفنون الجميلة , جامعة حلوان , ١٩٩٧
- ١٥) علياء بنت عبد العزيز , تصور مقترح لمدخل لتصميم وتسويق الحلي السياحية السعودية, بحث بمجلة التصميم الدولية العدد ٥٦, لسنة ٢٠١٦م
- ١٦) هناء رمضان , المزج بين الفنون القديمة والحديثة كمصدر للإلهام وتنمية روح الاصاله في تصميم ملابس الأطفال - رسالة ماجستير - كلية الاقتصاد المنزلي -جامعة المنوفية ٢٠١٨
- ١٧) نوف عبد الله سليمان , أثر الفن الحديث علي التصوير في الكويت والإستفادة منه في تنمية المهارات الفنية لطالبات المرحلة الثانوية , رساله ماجستير , كلية التربية النوعية , جامعته بنها- ٢٠١٨.
- ١٨) نيفين فرغلي بيومي, الفن المصري والاستفادة منه لإضفاء الطابع القومي للمنشآت الرياضية ,رسالة دكتوراة - كلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان ٢٠٠١ م
- ١٩) نبيل مصطفى الظن , رؤية جديدة لتطوير التذكارات السياحية المعدنية دراسة تطبيقية لانتاج منتجات سياحية معدنية مصرية , بحث منشور المؤتمر العلمي الرابع للتربية الفنية - جامعته حلوان- فبراير ١٩٩٢ م

٢٠) وفاء محمد محمد عبد الرحمن , الإستفادة من بعض زخارف الفن الفرعوني في عمل
أشغال فنية بأسلوب الإيتامين لخدمة السياحة في مصر -رسالة ماجستير - كلية التربية
النوعية - جامعة المنصورة - ٢٠٠٨م

رابعاً : البحوث الاجنبية

20) Article titled ' on the and Purposes of ancient Egyptian art ' by : John baines ,
Published online by Cambridge university press , 22 december 2008

خامساً : المواقع الالكترونية

21- Pinterest

22- wikipedia.org

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى دراسة سمات الفن الفرعوني وأيضاً دراسة سمات المدرسة الوحشية وكيف يمكن دمج السمات الشكلية للفن الفرعوني علي وجه التحديد والتي تخص علاقات الأشكال ببعضها بمختلف أنواعها (آدمية - حيوانية- كتابية -رمزية - نباتية) ودمجها مع السمات اللونية للمدرسة الوحشية والتي تميزت بالألوان الصارخة والأصلية وذلك لإضفاء روح المعاصرة والتجديد علي الفن الفرعوني لإستحداث تصاميم جديدة , كما هدف البحث الي تقديم تلك التصاميم الحديثة كمقترح للتوظيف علي السلع السياحية لما لها من أهمية سواء بالتعريف عن الحضارة الفرعونية أو أهميتها الإقتصادية حيث تعود بالربح علي الإقتصاد والأفراد سواء كانت سلع محلية تباع داخل مصر أو سلع خارجية تباع خارج مصر من خلال المتاجر الإلكترونية .

Abstract

The study aimed to study the features of Pharaonic art and also study the features of the fauvism school and how to integrate the formal features of Pharaonic art specifically, which relate to the relationships of shapes with each of its various types (human - animal - biblical - symbolic - vegetarian) and merged with the color features of the fauvism school, which was characterized by hot colors ,The aim of the research is to present these modern designs as a proposal for employment on tourism goods because of their importance, whether by definition of Pharaonic civilization or economic importance, where the return Profit on the economy and individuals, whether domestic goods sold in Egypt or foreign goods sold outside Egypt through electronic stores.